

ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة " لنوال السعداوي
(دراسة اجتماعية أدبية)

قدمتها:

شزا أليفا

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢١٠٢

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

سنة ٢٠٢٣

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

شذا أليفا

رقم القيد: ١٩٠٥٠٢١٠٢

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

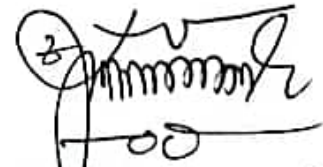
موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(سوريا الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ ٢٩ ذوالحجة ١٤٤٤ هـ

١٨ يوليو ٢٠٢٣ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكرتير

مه لوف
(سوريا الماجستير)

الرئيس اللجنة

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

الأعضاء

العضو ٢

العضو ١

(الدكتور ندوس نور الدين ع رء الماجستير) (الدكتور نور خالص سوفيان الماجستير)

AR - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Syaza Alifa
2. NIM : 190502102
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة " لنوال السعداوي (دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan **Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 26 Juli 2023
membuat pernyataan.


جامعة الرانيري
AR - RANIRY

METERAI
TEMPEL
19064AKX439334447

Syaza Alifa

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وجعل اللغة العربية لغة القرآن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين يجاهدون في سبيل الله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله عز وجل وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي (دراسة اجتماعية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة في اللغة (S.Hum) من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين، هما المكرم لأستاذ الدكتور ذوالحلم الماجستير والمكرم لأستاذة سوريا الماجستير على مساعدتهما وجودهما في إنفاق أوقائهما وأفكارهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة وتكميلها من البداية من النهاية، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

تقدم الباحثة الشكر خاص لرئيس القسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وشكر أيضا لجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة المراجع والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة قدمت الباحثة الشكرا جزيلا لوالديها وأسرتها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهديبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا تنس الباحثة الشكر إلى أصدقاء المكرمين اللذين ساعدوها في إتمام بهذه الرسالة.

وأخيرا ترحو الباحثة من القارئن نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة. وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئن عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والحمد لله رب العالمين.

دار السلام — بندا أتشييه

الباحثة،

شزا أليفا

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول.....
١	مقدمة.....
١	١. خلفية البحث.....
٥	٢. أسئلة البحث.....
٦	٣. غرض البحث.....
٦	٤. معاني المصطلحات.....
٧	٥. الدراسة السابقة.....
٨	٦. منهج البحث.....
٩	الباب الثاني.....
٩	ترجمة نوال السعداوى.....
٩	أ. مولدها ونسبها.....
١٠	ب. تعليمها ونشاطها.....
١٢	ج. أعمالها الأدبية.....
١٣	د. مؤلفاتها.....
١٦	الباب الثالث.....
١٦	الإطار النظري.....

أ. تعريف علم الاجتماع	١٦
ب. قسم علم اجتماع الأدب	١٨
ج. العلاقة بين الأدب والمجتمع.....	٢٣
الباب الرابع.....	٢٦
١. لمحة عامة في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة"	٢٦
٢. تحليل ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي	
الباب الخامس.....	٤٠
خاتمة	٤٠
أ. نتائج البحث.....	٤٠
ب. الاقتراحات	٤٠
لمراجع	٤١



تجريد

اسم الطالبة	: شزا أليفا
رقم القيد	: ١٩٠٥٠٢١٠٢
الكلية القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية و أدبها
موضوع الرسالة	: ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي (دراسة اجتماعية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ يوليو ٢٠٢٣
حجم الرسالة	: ٤٦ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذوالحلم الماجستير
المشرف الثاني	: سوريا الماجستير

الموضوع هذه الرسالة هو ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي (دراسة اجتماعية أدبية). المشكلة التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي كيف حدثت ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي باستخدام نظرية علم اجتماع الأدب نهج علم الأمراض. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي. النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي أسباب ظاهرة القتل في هذه القصة القصيرة، وهناك خمسة أسباب، وهي: القتل بدافع الانتقام، بسبب الخوف، القتل بسبب الاكتئاب، القتل بالدفاع عن الشرف، القتل من أجل الحماية الأخلاقية والاجتماعية.

ABSTRAK

Nama : Syaza Alifa
NIM : 190502102
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora /Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Zāhiratul-Qatli Fī Qiṣṣah Qaṣīrah “Al-Ummus-Sūwisriyyatil-Qātilah” Linawāl As-Sa'dāwī (Dirāsah Ijtimā'iyah Adabiyyah)*
Tanggal Sidang : 18 juli 2023
Tebal Skripsi : 46 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing II : Suraiya, SS., MA

Skripsi ini berjudul *Zāhiratul-Qatli Fī Qiṣṣah Qaṣīrah “Al-Ummus-Sūwisriyyatil-Qātilah” Linawāl As-Sa'dāwī (Dirāsah Ijtimā'iyah Adabiyyah)* permasalahan yang dikaji dalam penelitian ini yaitu bagaimana terjadinya fenomena pembunuhan dalam cerita pendek “ Alumm Assuwisriyah Alqatilah” karya Nawal El saadawi menggunakan teori sosiologi sastra pendekatan patologi . Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode Deskriptif Kualitatif. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah penyebab yang melatarbelakangi terjadinya fenomena pembunuhan dalam cerita pendek ini ada 5 yaitu : pembunuhan akibat dendam, pembunuhan akibat depresi, pembunuhan akibat kebencian, pembunuhan atas pembelaan kehormatan, pembunuhan atas perlindungan moral dan sosial.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

الظاهرة هو مصطلح يُستخدم لوصف حقيقة أو ظاهرة طبيعية أو اجتماعية تحدث في العالم المادي أو الروحي وتلاحظ بواسطة الحواس أو بواسطة الدراسة والتحليل العلمي. يشير المصطلح إلى ظاهرة ملحوظة وقابلة للدراسة أو التفسير. الظاهرة مُشكلة تُستخدم للإشارة إلى ظاهرة تعيق أو تسبب تحديًا للمجتمع أو الفرد.

حدث أول تاريخ للقتل البشري في هايل وقايل وهو مذكور في القرآن (المائدة ٢٧-٣١)، هايل رجل ثري وحكيم يحب رضا الله سبحانه وتعالى، فحسد قايل وغيره وكراهية تجعله يقتل شقيقه وهو نائم لأن هايل وقايل هو أول إنسان يقتل على سطح الأرض.^١ تعد ظاهرة القتل من أقدم الأحداث التي حدثت منذ بداية تكوين الإنسان، وحتى مع التطور البشري شهدت أيضاً تغيرات في ظاهرة القتل، وما زلنا حتى يومنا هذا نرى دوافع جديدة للقتل انتشرت بشكل فظيع، وكذلك الأحداث التي تحركها العوامل المسببة لهذه الظاهرة. مثل هذه القتل يمكن أن تحدث، القتل هو هجوم من قبل شخص على الحياة يسبب الموت.

تعد ظاهرة القتل من المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها جميع المجتمعات، سواء كانت متطورة أو نامية، على الرغم من وجود تدابير مضادة، إلا أن معدل الجريمة في ازدياد

^١ منصور عبد الحكيم، الأخوان هايل وقايل الطيب والشيرير و أول جريمة قتل على وجه الأرض،

دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، ٠٩ سبتمبر ٢٠١٥، ص ٥-٦

مستمر ووفقاً للرسم البياني، شهد عدد جرائم القتل زيادة كبيرة جداً في دوائر الصغار والكبار، يمكن أن نفهم أن ظاهرة القتل العائلي قد انتشرت بالتساوي في السنوات الأخيرة. بلغ عدد جرائم القتل في تعداد عام ٢٠١٣، ١،٨٨٥ جريمة قتل مقارنة بالعام السابق ٧٧٤، وهو أمر خطير في حياة المجتمع المصري وهو سلوك ضار يرتكبه شخص.

آخر، إذا ارتكب شخص جريمة قتل وصل إلى آخر فعل عنف، سلوك القتل هو ذروة العدوان ضد بعضهما البعض، سواء من العائلة أو الأصدقاء، حيث يقتل الرجل زوجته وتقتل الزوجة زوجها، ويقتل الابن ابنه، ويقتل الأخ أخته، ويقتل الأب ابنه أيضاً. الانتقام من والدتهم.^٢

لا يمكن إنكار أن قتل الأطفال هو أقدم ظاهرة اجتماعية لها عدة أسباب نفسية واجتماعية لها تأثير على قتل الأطفال. ظاهرة القتل التي تحدث على أساس الشرف والنقاشات الزوجية وكذلك القتل لأسباب تافهة يصعب على البشر فهمها. رغبة في الانتقام.^٣

في الأساس، يمكن القول أن العامل الذي يتسبب في زيادة القتل في المجتمع هو ظاهرة عالمية. يمكن أن يتأثر عامل القتل بعوامل داخلية وخارجية وعوامل داخلية مثل

^٢ المجدوب وآخرون ، أحمد (٢٠٠٣) . ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية . القاهرة . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

^٣ لع يدي، كامل علوان، علم النفس الاجتماعي، د. ط، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤

العاطفة وأيضًا طريقة تفكير الشخص بينما العوامل الخارجية في شكل بيئة مجتمعية وموقع جغرافي واقتصادي.^٤

إن ظواهر القتل توجد في اعمال الأدبية و لهذا لأن الأدب هو تعبير عن مشاعر الفرد بناءً على تجارب أو معتقدات أو أفكار أو أفكار موصوفة في شكل مكتوب يتم توزيعها في شكل وسائط لغوية في شكل كتب. الأعمال الأدبية هي أيضًا انعكاس للمجتمع يمكن للجمهور قراءته وفهمه.^٥ يمكن أن تكون الأعمال الأدبية في شكل شعر وقصة قصيرة وحكايات خرافية وملحمة تستند إلى حياة المؤلف أو الظروف المحيطة بالبيئة والتي يمكن تحقيقها في شكل أعمال أدبية لها قيم جمالية فنية. من بين أشكال الأعمال الأدبية القصة القصيرة التي تصف القصة القصيرة.^٦

لذلك، فإن علم الاجتماع له علاقة بالأدب علم الاجتماع هو مسألة تتعلق ببيئة المجتمع الأدبي والتي يمكن القول أيضًا أنها صورة حقيقية لجوانب مختلفة من المشكلات الاجتماعية، بحيث يكون لعلم اجتماع الأدب علاقة متبادلة بين المؤلفين وأصل تكوين الأعمال الأدبية على أساس الظروف البيئية الاجتماعية للمؤلف. يجادل Swingewood أن علم الاجتماع هو علم تعلم عالمي يحلل ظاهرة الدورات الاجتماعية. كما يجادل سوروكين

^٤ رشيد محمد عرار، أحمد علي خالد، تيسير محمد عبد الله. "جرائم القتل في فلسطين : دراسة علمية"

مجلة العلوم التربوية والنفسية م المجلد (٥) ، العدد (٣٥) : ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١ ص : ١٦٠ - ١٧٩

^٥ Eka Suci Hidayati¹, Dessy Wardiah², Arif Ardiansyah³, " *Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujani (Kajian Psikologi Sastra)*" Jurnal Pendidikan Tambusai, 3Universitas PGRI Palembang, Volume 5 Nomor 1 Tahun 2021, Halaman 2005-2017

^٦ Budianta, Melani, 2011, "*Materi Perkuliahan Teori Sastra*". Program Studi Magister Ilmu Susastra, Program Pascasarjana Universitas Diponegoro, Semarang

بأن علم اجتماع الأدب هو علم يدرس الظواهر الاجتماعية والعلاقات والتأثيرات المتبادلة الاجتماعية في شكل الظواهر الأخلاقية والظواهر الاقتصادية والأسرة الظواهر.^٧

علم الاجتماع هو دراسة علمية تتناول تأثير المجتمع وهو علم مهتم جدًا بالفهم، لأنه يتعامل مع البشر، فالنظم الاجتماعية مهمة في هذا العلم الذي يشرح إجراءات العلاقات الاجتماعية العامة المتعلقة بالمشكلات التي تبدأ من أصغر عائلة أو كبيرة مرتبطة بعالم العمل. تقوم هذه النظرية بفحص البيانات الاجتماعية بناءً على الواقع أو الأحداث الاجتماعية، شكل سلوك الشخص لأنه من الصعب قراءته بشكل مباشر، لذلك يجب على الباحثين فهم أصغر حقائق الأحداث الاجتماعية.

يمكن دراسة المصنفات الأدبية باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي بناءً على الجوانب الثلاثة التالية: من وجهة نظر النص حيث يتساءل الباحث عن وصف المشكلات التي تحدث في المجتمع، على العكس من ذلك، وجهة النظر الثانية يدور حول المؤلف الذي يفحص خلفية تاريخ حياة المؤلف في علم الاجتماع الأدبي، والثالث هو وجهة نظر الاعتراف بأن دراسة المجتمع من منظور قراءة الأعمال الأدبية.^٨

في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي تصف العديد من الأمهات اللواتي يقتلن أطفالهن وحتى أنفسهن. نشرت القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" في كتاب نوال السعداوي بعنوان "أدب أم قلة الأدب" في القاهرة ٢٠١٧ ، ٢٢ مارس.

⁷ Sintya Nur Alifah, Novi Diah Haryanti, "Diskriminasi Kaum Minoritas dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra " Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Volume 3, Nomor 2, 2022 Halaman: 225-237

⁸ الدكتور محمد الجوهري, "المدخل إلى علم الاجتماع" كلية الآداب جامعة القاهرة ٢٠٠٨, ص ٧-

في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" نوال السداوي تحكي عن عدة أمهات قتلن أطفالهن نتيجة الصدمة التي تعرضن لها. ولأن أزواجهن خانوها، فقد طعنت ابنها الأول تسع مرات في ظهره، وطعنت ابنها الثاني سبع مرات في صدره. اعتقدت الأم أنه بقتل ابنها سيشعر زوجها بالذنب، فالعديد من جرائم القتل التي حدثت كانت على أساس خيانة الزوج لزوجته حتى تقتل الزوجة طفلها حتى هي نفسها حتى يشعر زوجها بالذنب بسبب المعاملة التي قام بها، والمرأة التي تقتل دفاعاً عن شرفها تعتبر قاتلة بل وتحاكم، ولكن إذا فالزوج هو من يفعل ذلك ، فيعتبر فعلاً دفاعاً عن عرضه. القتل العمد الذي يحدث نتيجة الحماية الأخلاقية أو الاجتماعية خلال فترة المراهقة عندما يجبر على الزواج ويؤكد التوقف عن الذهاب إلى المدرسة للزواج من رجل لا تحبه، كل هذه الظواهر التي يحدثها الأطباء يفترضون أن المرأة التي تقتل أطفالها جسدية. العيوب أو التغيرات الكروموسومية أو يمكن أن يقال أيضاً الجينات التي تنتقل عن طريق الأمهات أو الآباء دون أن تفتح آفاقاً واسعة نتيجة البيئة الاجتماعية للأسرة أو المجتمع.

تصف نوال السداوي شكل ظاهرة القتل التي تحدث في المجتمع، وخاصة قتل الأمهات للأطفال بدافع القتل. القتل الانتقامي، القتل بسبب الاكتئاب، بسبب الخوف، وجرائم الشرف، والقتل الأخلاقي والاجتماعي.

٢. أسئلة البحث

كيف ظاهرة قتل أطفال في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة " لنوال

السداوي؟

٣. غرض البحث

الغرض من هذا البحث هو معرفة أسباب ظاهرة قتل الأطفال في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي.

٤. معاني المصطلحات

بل الشروع إلى هذه الرسالة تريد الباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة.

١. القصة القصيرة

القصة لغة جاءت من الكلمة " القصة " بمعنى التي تكتب^٩، بمعنى أنه يمكن أن يستمتع أو يستفيد من معنى الكلمة في شكل تسجيل الأحداث^{١٠}. القصة لغة مشتقة من كلمة "قصر" أي أنها لا تنبع من واد اسمه ، بل تتدفق من أغصان الوادي ، ومن البستان الصخري، ومن مرتفعات الأرض^{١١}.

لا شك أن القصص القصيرة بشكل عام نشأت مع العرب في مجتمعاتهم الأولى، حيث ظهرت في الأدب الجاهلي وتظهر بشكل أوضح في القرآن وحديث رسول الله صلى الله

^٩ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (بيروت : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤) ، ص ٧٤٠

^{١٠} جبور عين النور، المعجم الأدبي، (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤) ط ٢ ، ص ٢١٢

^{١١} إبراهيم أنيس آخرون ، المعجم الوسيط ، ص ٧٣٩

عليه وسلم. أما الأدب فيتمسك بأسس ومنهج القصص القصيرة التي ظهرت في

الغرب.^{١٢}

٥. الدراسة السابقة

البحث الذي تستخدمه الباحثة في تحليل القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة

"لنوال السعداوي هو دراسة لإجتماعية لأدبية. أما البحث السابق في موضوع القصة

القصيرة لنوال السعداوي " الأم السويسرية القاتلة " نوال السعداوي ومنها:

١. دري هربا تعبد (٢٠١٦) ^{١٣}

موضوع الرسالة قيد الدراسة هو وصف الباحث ثلاث مشاكل من ثلاث قصة

قصيرة بعنوان " الأم السويسرية القاتلة", " أدب أم قلة أدب", " قصة فتحية المصرية" في

عمل نوال السعداوي تقوم الباحثة بفحص صورة المرأة في الرواية باستخدام دراسة

النسوية.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^{١٢} ولسن ثورنلي , كتابة القصة القصيرة (المملكة العربية السعودية : النادي الأدبي الثقافي بحمد

٢٠١٧، ص٩

^{١٣} دري هربا تعبد، النسوية في مجموعة القصص القصيرة " أدب أم قلة الأدب " لنوال السعداوي

(دراسة نسوية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، ٢٠١٦

٢. يوليا نصر اللطيفي (2012)^{١٤}

في هذه المجلة، يقوم الباحثون بفحص القصة القصيرة الأم السويسرية القاتلة "لنوال السعداوي"، باستخدام طريقة البنيوية الجينية، تستند قصة جولدمان القصيرة إلى النسوية والبنيوية الجينية ووجهات النظر العالمية.

٦. منهج البحث

المنهج الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة، هي منهج وصفي تحليلي، من خلال ملاحظة واستقراء. واستخدمت الباحثة نظرية اجتماعية أدبية لتحليل قصة قصيره الأم السويسرية القاتلة لنوال السعداوي أي العوامل التي تسبب ظاهرة قتل الأطفال. و في طريقة كتاب الرسالة تعتمد الباحثة على الكتاب الذي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام-بندا آتشية في كتاب.

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021."

A R - R A N I R Y

¹⁴ Yulia Nasrul Latifi, cerpen "alumm assuwisriyyah al qatilah" karya nawal el-saadawi dalam strukturalisme genetik goldmann, , Jurnal Sosiologi Islam, Uiniversitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Vol. 2, No.1, April 2012

الباب الثاني

ترجمة نوال السعداوى

في هذا الباب، ستناول الباحثة ترجمة نوال السعداوى، مولدها ونسبها، تعليمها ونشاطها، أعمالها الأدبية، مؤلفاتها.

أ. مولدها ونسبها

ولدت نوال السعداوى في القاهرة ونشأت في قرية كفر طحلة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣١ على ضفاف نهر النيل بمصر.^١ نوال السعداوى هي الثانية من بين تسعة أطفال تم ختانها وهي في السادسة من عمرها، وكان والدها صارماً في تربية أبنائها وخاصة الفتيات. كان والده مسؤولاً حكومياً في وزارة التربية والتعليم وناضل من أجل حكم ملك أرض إنجلترا في ثورة ١٩٩٩. شارك في التمرد ضد الملكية البريطانية، لذلك نُفي والده في بلدة صغيرة في دلتا النيل والسلطة لم تطيعه لمدة ١٠ سنوات. عند وفاة والده، أصبحت نوال السعداوى العمود الفقري للأسرة، بينما كانت والدته التي كانت تدعى واجوب، امرأة ريفية بسيطة شجعت على تعلم اللغات المختلفة، ورثت قدرات مختلفة، والمسؤولية في الأسرة التقليدية والعائلة. الامبراطورية القليوبية.^٢

نوال السعداوى تزوجت ثلاث مرات زوجها الاول د. أحمد حلمي الذي كان زميلها في الصف، تعثرت علاقتها حتى انفصلت عن زواجها وأنجبت ابنة اسمها منى

^١ مها محمد طه، صورة المرأة في عالم نوال السعداوى الروائي، م. جلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد، ص: ٧٩-٨٠

^٢ مسعودة مرزوقيو، "الرواية النسائية في رؤية جورج طرابيشي السيكلولوجية نوال السعداوى

أموذجاً"، مجلة أبوليوس العدد السابع جوهن" (٢٠١٧) ص: ٢١١-٢١٣

حلمي، وكان زوجها الثاني محامي زواج لم يدم طويلا. اما زوجها الثالث د. شريف حناتة، زعيم منظمة ماركسية شيوعية في مصر، هو والد ابنه عاطف حناتة، الذي طلق في النهاية.^٣

ب. تعليمها ونشاطها

نوال السعداوي شخصية عربية دولية من مصر تشتهر بكتاباتها الأدبية وأعمالها العلمية وقد أسست جمعية تضامن المرأة العربية. وبإصراره الشجاع ودوره في مجال تحرير المجتمع العربي رجالا ونساء وخاصة الباحثين في شؤون المرأة. تخرج في كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ وحاصل على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة كولومبيا في أمريكا عام ١٩٦٠، كما شغل منصب المدير العام للثقافة الصحية بوزارة الصحة حتى عام ١٩٧٢، ثم تم تعيينه في الخدمة. في أعلى مجلس لعلوم الثقافة والأدب حتى عام ١٩٧٨، ثم انتخبت من قبل الدول، عملت مستشارة للمرأة وبرامج التنمية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا عام ١٩٧٩، وعملت في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا في بيروت عام ١٩٨٠، دُعيت نوال السعداوي أيضًا لحضور مؤتمر عالمي نظمته الأمم المتحدة عام ١٩٨٠ في كونيهاغن، الدنمارك، وألقت في مؤتمر عالمي حول البحث عن المرأة وحصلت على جائزة الرهبة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩١.^٤

كما شاركت نوال السعداوي في تشكيل منظمة عربية لترسيخ حقوق الإنسان عام ١٩٨٣ وكتبت العديد من المقالات في الصحف المصرية والعربية احتوت على الدفاع

^٣ Muhammad Junaid Anwar , نوال السعداوي و أفكارها النسوية دراسة تحليلية -Al-Qawārīr-

Vol: 01, Issue: 03, June-2020, ص: ٧-١٢

^٤ نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة دار سيناء، القاهرة : (١٩٩٢) ص : ٢٤٧

عن حقوق الإنسان العربية واختيار ثلاث عشرة موظفة دولية لحضور احتفالات فرنسا. ثورة في دياريس في عام ١٩٨٩ وكانت تقيم كزوجة ضيف على الرئيس ميتراند. ويتم لصق صورته أحياناً على أغلفة المجلات كشخصية عربية دولية معروفة تركت بصمة على الثقافة العربية والطبيعة البشرية. في عام ١٩٩١ ، قادت الحكومة المصرية المنظمة. نفس الشيء تعرضت له مجلة أسسها في سياق محاربة القلق الطبقي. كما فصلت مجلة Health Magazines من منصبه كرئيس تحرير.^٥

نوال السعداوي كاتبة ليبرالية معروفة ، تتمتع بالعديد من الدراسات النقدية للغة العربية من وجهات نظر مختلفة، تاريخية ونفسية واجتماعية. في شكل رواياتها، تصف وتحاول تمثيل معاناة النساء المضطهدات حتى يتعاطف أي شخص يقرأ كتاباتها مع الشخصيات التي يصور القلق. إلى جانب كتابة الأوراق العلمية، كتبت العديد من الروايات، والقصص القصيرة، والمذكرات التي تتناول قضايا المرأة.^٦

تصف جميع روايات نوال السعداوي مجتمعاً أبويًا تطمح فيه النساء إلى أن يصبحن رجالاً. تم حظر نشر العديد من أعمالها الأدبية. تم وضعه في القائمة السوداء واعتقاله وتهديده وقتله وفصله من منصبه بوزارة الصحة ونفي، ورغم استمراره في الكتابة باللغة العربية إلا أنه يأسف لعدم وجود رد باللغة العربية واعتبر أن نوال السعداوي ليست كذلك ماهر في الكتابة.^٧

^٥ نفس المكان، ص: ٢٤٨-٢٤٩

^٦ د. نيو زعو، "الهوية الجندرية لدى نوال السعداوي أدبية وطبيبة"، مجلة رؤى فكرية - مخبر

الدراسات اللغوية والأدبية - جامعة سوق أهراس (٢٠١٩)، ص: ٨٣-٨٦.

^٧ نفس المكان، ص: ٧٦.

ج. أعمالها الأدبية

أما عن كتاباته عن المرأة التي ظهرت في الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٩١، فقد كان أول كاتب في بلد عربي ينشر خمسة كتب في مجاله، إلى جانب كتب اجتماعية ونفسية عن المرأة والرجل في المجتمع العربي، وهي: المرأة والصراع النفسي العاري. وجه المرأة العربية ، مشاكل المرأة السياسية والاجتماعية في كتاب "عن المرأة" عام ١٩٨٠ ، لأعمال غير روائية كتب "المرأة والجنس"، وكذلك المرأة والصراع النفسي. ومن أعماله الروائية بعنوان "المرأة عند نقطة الصفر"، "وفاة الوزير السابق"، "مذكرات طبيبة". ومن كتبه عن المرأة. عشية) أثار هذا الكتاب الاهتمام بالثقافة الغربية حيث تم نشر ثماني طبعات وكانت هناك ترجمات بعدة لغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية واليابانية والإندونيسية والدنماركية والعديد من لغات العالم الأخرى.

أربعة من المخرجين السينمائيين العالميين الذين يصنعون حاليًا أفلامًا تستند إلى رواياته هم: امرأة من نقطة الصفر من إخراج سيد سارزاده من إيران وكندا ، رواية موت الرجل الوحيد على وجه الأرض من إخراج نوشكا فان براكيل من هولندا ، والأغنية الدائرية التي أخرجتها سارة. هاويسون بريطاني الأصل ، سقوط الإمام للمخرج السويدي الأصل ماي زيتيرنج الذي عرض في باريس وألبينا وأمستردام.^٨

تُظهر أعمال نوال السعداوي العديد من البطولات اللواتي يرفضن اضطهاد النساء الذي يهيمن عليه الرجال. النساء في النقطة صفر من أعمالها التي تجذب الجمهور وتسبب الكثير من الجدل في بلدها. موضوع الجندر الموصوف في أعمالها الأدبية قد تم

^٨ نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة دار سيناء، القاهرة : (١٩٩٢) ص : ٢٤٧

حظره وحظره في عدة دول مثل السعودية وليبيا ومصر ، لكن نوال السعداوي لم تتنازل عن كل كتاباتها الممنوعة من النشر في تلك الدول التي يتم طباعتها. وأعيد نشرها في لبنان.^٩

د. مؤلفاتها

أما مؤلفات وأعمال نوال السعداوي فهي كالتالي: الروايات ، مجموعات القصص القصيرة ، المصنفات العلمية ، المذكرات، والمسرحيات.

١. الروايات

- مذكرات طبية (القاهرة)
- الغائب (القاهرة)
- إمرأتان في إمرأة (القاهرة)
- موت الرجل الوحيد على الأرض
- الحيط وعين الحياة (القاهرة)
- أغنية الأطفال الدائرية (بيروت: دار الآداب)
- امرأة عند نقطة الصفر (بيروت: دار الآداب)
- موت معالي الوزير سابقا
- سقوط الإمام (القاهرة)
- جنات وإبليس (بيروت)
- حب في زمان النفط (القاهرة)

^٩ نوال السعداوي، الغائب، الطبعة الاولى - القاهرة (١٩٨٧)، ص: ١٤٩

- زينة (بيروت: دار الساقى)

٢. مجموعات قصة قصيرة

- تعلمت الحب (١٩٥٧) القاهرة
- الخيط والجدار (١٩٧٢) القاهرة
- حنان قليل (١٩٢٠)
- الخيط وعين الحياة (١٩٧٦)
- كانت هي الأضعف (١٩٧٧)
- أدب أم قلق أدب (٢٠٠٠) القاهرة

٣. المصنفات العلمية

- لفرار والحصى (١٩٧٩)
- الأنتى هي الأصل (١٩٧١).
- الرجل والجنس (١٩٧٣).
- الوجو العزى للمرأة العربية (١٩٧٤) A.
- المرأة والصراع النفس (١٩٧٥).
- عن المرأة (١٩٨٨).

٤. المذكرات

- أوراق حياتي الجزء الأول (القاهرة، ١٩٩٥)

- أوراق حياتي الجزء الثاني (القاهرة، ١٩٩٨)
- مذكراتي في سجن النساء (القاهرة ١٩٨٣)
- رحلاني حول العالم (القاهرة ١٩٨٦)

٥. المسرحيات

- الإنسان (اثني عشر امرأة في زنزانة) (القاهرة ١٩٨٤)
- إيزيس (القاهرة ١٩٨٥)

٦. الواقعية

- المرأة والجنس (القاهرة)
- المرأة هي الأصل (القاهرة)
- الرجال والجنس (القاهرة)
- الوجوه العري للمرأة العربية (القاهرة)
- النساء والعصاب (القاهرة)
- = عن المرأة (القاهرة)

- معركة جديدة لتحرير المرأة العربية (القاهرة)
- مجموعة المقالات (القاهرة)
- كسر الحواجز (القاهرة).

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف علم الاجتماع

علم الاجتماع يأتي من اللاتينية "socios" التي تعني "صديق" واليونانية "logos" التي تعني "كلمة". أو "الحديث". علم الاجتماع يعني الحديث عن المجتمع، علم الاجتماع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. علم الاجتماع هو علم يدرس جميع الجوانب الحياة الاجتماعية البشرية، وتشمل القضايا الاقتصادية والدينية والسياسية والثقافية والتعليمية والفلسفية واعتبارات أخرى.^١

وأخذت الكلمة منذ أواسط القرن الماضي تدل على معنيين : معنى عام يقابل معنى كلمة Litterature الفرنسية التي يطلقها الفرنسيون على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه ومهما يكن أسلوبه، سواء أكان علماً أم فلسفة أم أدباً خالصاً، فكل ما ينتجه العقل والشعور يسمى أدباً. ومعنى خاص هو الأدب الخالص الذي لا يراد به إلى مجرد التعبير عن معنى من المعاني، بل يراد به أيضاً أن يكون جميلاً بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعات الشعر وفنون النشر الأدبية مثل الخطابة والأمثال والقصص والمسرحيات والمقامات.^٢

علم اجتماع الأدب هو جزء من النظرية الأدبية. عندما ينبثق الأدب من العلاقات الاجتماعية، يقبل المجتمع ظهوره. من هذا الأساس ينشأ ما يعرف بعلم اجتماع الأدب،

¹ Siswanto1, Ratu Wardarita 2,Puspa Indah Utami3, "Kajian Sosiologi Sastra dalam Novel "Sang Nyai 2" Karya Budi Sardjono", Jurnal Ilmu Pendidikan Volume 4 Nomor 4 Tahun 2022, hal 5373 - 5379

^٢ دكتور شوقي ضيف، العصر الجاهلي، (القاهرة : دار المعارف، ١١١٩).

أي "فرع خاص من علم الاجتماع يطبق أساليب وأدوات علم الاجتماع المفاهيمي، للإجابة على المشكلات الاجتماعية بوضوح في دراسة الأدب كظاهرة اجتماعية.^٣

يشرح علم اجتماع الأدب العلاقة المتبادلة بين الأدب والمجتمع. النظرية التي طرحها أفلاطون (Plato) تم تطويره من قبل أريستوتلس (Aristoteles) لإظهار التفاعل والترابط بين المجتمع والأدب. مصطلح التقليد يعني تجلي الطبيعة والحياة ثم خلق شيء ما في عالم الواقع. يمكن ملاحظة الارتباط بين الأدب والمجتمع في ظهور رواد علم الاجتماع الأوائل، مثل: أغسطس كونت (August Comte)، ودوركايم (Dukheim)، وهربرت سبنسر (Herbert Spencer).^٤

فيما يلي بعض التعريفات لعلماء الاجتماع الأدبيين وفقاً للخبراء:

١. ذكر راتنا (Ratna) أن علم اجتماع الأدب هو "تحليل" الأعمال الأدبية التي لها علاقة بالمجتمع. يمكن تفسير علم اجتماع الأدب على أنه دراسة العمل الأدبي من خلال النظر في الجوانب المجتمع، سواء كان مرتبطاً بالخالق أو صورة المجتمع في العمل وقرائه.
٢. سباردي دجوكو دامونو (Sapardi Djoko Damono) في كتابه علم اجتماع الأدب يشرح الأدب، وهو نهج أدبي يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية

^٣ محمد علي البدوي، تلقي علم اجتماع الأدب عند العرب، جامعة العربي بن مهيدي كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ط (٤ ٢٠١ - ٢٠١٣)، ص ٥-٢٢

^٤ د. عمر بوسكرة، التغير الاجتماعي عند رواد علم الاجتماع، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٠٩، العدد ٠٢، ص ٢٦٠-٢٧٨

للمجتمع. كما دعاها بعض الكتاب في علم اجتماع الأدب. بناءً على وجهة

نظر نظرية معينة يمكن رؤيتها من منظور علم اجتماع الأدب.^٥

٣. إندراسوار (Endraswara)، علم اجتماع الأدب هو علم يدرس العلاقات

الاجتماعية التي تصل إلى حقائق العمل الأدبي. علم الاجتماع حقيقة ذاتية

وواقع موضوعي، للكاتب الحرية في التعبير عن أفكاره ووجهات نظره للتعبير

عن عمله.^٦

٤. قال ديانا لورنسون وآلان سوينجود (Diana Lawrenson And Alan Swingewood)

(Swingewood) علم الاجتماع الأدبي هو وصف لوجهات النظر الاجتماعية

وكل ما يتعلق بها مشاكل الإنسان وطرق التعبير عنها، لا يصف الأدب حالة

المجتمع بشكل عام فحسب، بل يحتوي أيضاً على ظواهر اجتماعية دقيقة

للاغاية. لذلك يمكن القول أن علم اجتماع الأدب هو ملخص للمشاكل

الاجتماعية للمجتمع من تجربة عمل المؤلف، بناءً على تجربة المؤلف مع بيئته.^٧

ب. قسم علم اجتماع الأدب

رينيه والك وأوستن واين لديهما وجهة نظر لدراسة علم اجتماع الأدب الذي يركز

على جوانب خارج الأعمال الأدبية باستخدام نهج خارجي، وهو نهج يركز على دراسة

⁵ Tri Wahyudi, " *Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori*", jurnal poetika, Pascasarjana Ilmu Sastra Fakultas Ilmu Budaya UGM, Vol. 1, juli 2013 No. 1, hal 55-61.

⁶ Anisa Amalia Nurhapidah1, Teti Sobari2, " *Kajian Sosiologi Sastra Novel "Kembali" Karya Sofia Mafaza*" parole jurnal pendidikan bahasa dan sastra indonesia, Volume 2 Nomor 4, Juli 2019, hal 529-533.

⁷ Candra Rahma Wijaya Putra, " *CERMINAN ZAMAN DALAM PUISI (TANPA JUDUL) KARYA WIJI THUKUL: KAJIAN SOSIOLOGI SASTRA*", Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, Universitas Muhammadiyah Malang, Volume 4, tahun 2018, Nomor 1, hlm 12-20.

البيئة الخارجية التي تشمل العوامل التاريخية أو البيئية التي تشكل الأعمال الأدبية. الذي يحاول وصف المشكلة التي تحدد العمل الأدبي.^٨

رينيه والك وأوستن وارين (Renne Wallek) في كتابهما Theory of Literature, ينقسم علم اجتماع الأدب إلى ثلاثة أنواع: علم اجتماع المؤلف، علم اجتماع العمل الأدبي، وعلم اجتماع القارئ.

١. علم اجتماع المؤلف

بحسب واليك وارن، يتعلق علم اجتماع المؤلف بالوضع الاجتماعي، والأيدولوجية الاجتماعية، وقضايا أخرى تتعلق بالمؤلف كمنتج للأعمال الأدبية.

٢. وعلم اجتماع العمل الأدبي

علم اجتماع الأعمال الأدبية هو دراسة علم الاجتماع الأدب يدرس الأعمال الأدبية مع المشاكل الاجتماعية في المجتمع. حول ما يتضمنه العمل الأدبي نفسه وما هو الغرض منه. المتعلقة بالقضايا الاجتماعية. وبالمثل مع علم اجتماع الأدب، الذي يفحص الأدب كمرآة للمجتمع. ما تتضمنه الأعمال الأدبية هو انعكاس للواقع أو إعادة وصفه.

⁸ Sujarwa, " *Model dan Paradigma Teori Sosiologi Sastra*", Fak. Sastra, Budaya, Dan Komunikasi Universitas Ahmad Dahlan, Yogyakarta, Tahun(2019), hal 29.

٣. علم اجتماع القارئ

يعتبر علم اجتماع القراء من أكثر الدراسات إثارة للاهتمام في علم اجتماع الأدب مع القراء. يفحص المشكلة ويؤثر على القارئ الأعمال الأدبية الاجتماعية، بالإضافة إلى مدى تشكل الأعمال الأدبية ويمكن فهمها أو الاعتماد على الخلفية الاجتماعية، فيما يتعلق بالتغير الاجتماعي والتنمية، تدرس أيضًا وظيفة الأدب الاجتماعي ومدى ارتباط القيم الأدبية للقيم الاجتماعية.^٩

في كتاب *The Theory of Literature* عام ١٩٩٠ وفقًا لويلك وواري ، يحتوي هذا العمل الأدبي على عدة أشياء، وهي:

- تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، السياسة الاجتماعية، التربية الاجتماعية، الاجتماعية الدينية، والثقافة الاجتماعية.
- تشمل جوانب العادات الزواج ، والموت ، والأبوة، والعبادة، وما إلى ذلك.
- تشمل الجوانب الدينية الإيمان، والشريعة، والعبادة، والتقوى، والمعاملة.
- تشمل جوانب القيمة القيم البطولية، وقيم الصداقة، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم الأخلاقية، والقيم النضالية، والقيم التعليمية.
- تشمل جوانب الأخلاق الاختلاط بين الرجال والنساء، الصداقة، والزيارة.
- تشمل الجوانب الأخلاقية الدعارة، السرقة، الفساد، والجريمة وما إلى ذلك.^{١٠}

⁹ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra*, Kanwa Publisher, Tahun 2013, hal 25-56.

¹⁰ Afifah Laili Sofi Ali, *Nilai Religi Najib Mahfudz dalam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa'ah (Kajian Sosiologi Sastra Karya Wellek dan Warren)*, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, vol.8 No.2, December 2020 hal 118-135.

علم الأمراض الاجتماعي هو علم يدرس علم اجتماع الأدب فيما يتعلق بالحياة التي تحدث في المجتمع. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة علم الأمراض من كلمة Pathos والتي تعني المعاناة من المرض logos مما يعني التحدث عن المعرفة. لذلك، فإن علم الأمراض الاجتماعي هو علم الظواهر الاجتماعية التي تعتبر "مريضة" بسبب العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تجعل الظروف الاجتماعية غير مستقرة أو أصل طبيعة الأمراض المتعلقة بالمجتمع.

يعرف علماء الاجتماع علم الأمراض الاجتماعي بأنه كل السلوك الذي يتعارض مع معايير الخير والظروف المحلية وأنماط الحياة والأخلاق وحقوق الملكية والتضامن الأسري والعيش في وئام مع الجيران والانضباط واللفظ والقانون الرسمي (كارتيني كارتونو)، لذلك أنه مزعج لا يجوز، ومضار، ومضار بالآخرين. يمكن أن يؤدي العدد الكبير من الأفراد الذين ينتهكون القواعد القانونية الرسمية إلى علم الأمراض الاجتماعي أو سلوك الاعتلال الاجتماعي الذي ينحرف عن النمط العام. نتيجة لذلك، تنشأ العديد من المشاكل الاجتماعية، أحدها حدوث الجريمة.^{١١}

بناءً على الجوانب المذكورة أعلاه، يتم تضمين الجريمة في الجانب الاجتماعي. الجريمة هي فعل ينتهك القواعد التي تنشأ في المجتمع ويمكن أن يعطل أمن المجتمع سياسياً، واقتصادياً، ونفسياً، أو يطلق عليه أيضاً علم الإجرام كفرضية لدراسة العوامل أو الأسباب المختلفة التي تسمح للفرد بارتكاب جرائم تتعلق بالجوانب الاجتماعية و القيم الأخلاقية التي يعترف بها المجتمع.^{١٢}

¹¹ Ridwan dan Abdul Kader, *PATOLOGI SOSIAL MASYARAKAT*, Jurnal Pemikiran Syariah dan hukum, Sekolah Tinggi Ilmu Hukum (STIH) Muhammadiyah Bima, Volume 3, Nomor 2, Maret 2019, hal 5-23.

¹² د. رقية محمودي، "مطبوعة بيداغوجية في علم الإجرام"، جامعة يحيى فارس المدية كلية العلوم

تأتي الجريمة من كلمة "crime" التي تعني الجريمة. يطلق عليه مجرم لأنه ينطوي على أعمال أو سلوك إجرامي. الجريمة أو الانتهاك فعل يخالف القانون والأعراف الاجتماعية التي يعارضها المجتمع ، وبحسب (كارتيني كارتونو) فإن ما يدخل في الأعمال الإجرامية في المجتمع هو:

١. القتل
٢. الحرمان
٣. السرقة
٤. الاعتداء
٥. الاغتصاب
٦. التخويف

موضوع هذا البحث القتل، القتل هو سلوك إجرامي يؤدي بحياة الإنسان بطرق مختلفة. هذا الفعل جريمة تنتهك حقوق الإنسان لأنه يسلب حياة الإنسان أو حقوقه قبل الولادة وبعدها. كل فعل يتم القيام به يجب أن يكون له سبب. أسباب الجريمة عوامل داخلية وعوامل خارجية.

في كتاب علم الأمراض الاجتماعي ، قسم كارتيني كارتونو أسباب ارتكاب الجناة لجرائم ناجمة عن عوامل داخلية وعوامل خارجية.

تأتي العوامل الداخلية من الفرد مثل: الانتقام، والعاطفة أو الكراهية، والاكتئاب.
بينما تأتي العوامل الخارجية من خارج الفرد، مثل الظروف العائلية، والبيئة، ووقت ومكان الحادث.

ج. العلاقة بين الأدب والمجتمع

يرتبط علم اجتماع الأدب بالمجتمع الاجتماعي من خلال هذا النهج. علم الاجتماع مهم لتطويره لمعرفة القيم الموجودة في الأعمال الأدبية، وفهم قيمة الأدب، فإن علم الاجتماع ضروري لفحص الحقائق التي حددها المؤلف. بناءً على الخلفية البيئية. إن الحفاظ على الجوانب الاجتماعية المختلفة للإنتاج الأدبي التي تؤثر على القراء يعني أن مكانة علم الاجتماع في المجتمع مهمة جدًا للقيام بعملها في إنتاج الأعمال الأدبية.^{١٣}

يجب ألا ننسى أن الأدب كان دائمًا سلاحًا تستخدمه الطبقات الاجتماعية في نضالها من أجل التفوق في المجتمع، وغالبًا ما يكون أداة فعالة لتعبئة القوى الاجتماعية الفردية ودفعها لتحقيق الأهداف المرجوة. للمؤلف نظرة اجتماعية تنبثق من عدة عوامل، أهمها عامل المؤلف في تكوين الثقافة، والدور الذي يتم بناءً على الخبرة التي تم جمعها بناءً على رأي المؤلف.^{١٤}

^{١٣} تأليف الدكتور أنور عبد الحميد الموسى، "علم الاجتماع الأدبي"، دار النهضة العربية، (٢٠٠٨).

يسمح لنا علم الاجتماع بفهم أن العديد من الأحداث التي يبدو أنها تؤثر على الأفراد هي مجرد انعكاسات لمشاكل اجتماعية أكبر وأكثر أهمية.^{١٥} علم اجتماع الأدب ظاهرة أدبية تدخل في اهتمامات علم الاجتماع. إنه: "نظام مهمته الأساسية شرح العلاقة الحقيقية بين الأدب والمجتمع". مثل علم الاجتماع، يناقش الأدب أيضًا البشر في المجتمع كمحاولة لتغيير ذلك المجتمع. بحيث يمكن النظر إلى الأعمال الأدبية على أنها محاولة لإعادة خلق العالم الاجتماعي، أي العلاقة الإنسانية مع الأسرة، والبيئة، والسياسة، والدولة، والاقتصاد، ومسائل اجتماعية أخرى. يمكن أن نستنتج أن علم الاجتماع يمكن أن يقدم تفسيرات مفيدة للأدب، بل يمكن القول أنه بدون علم الاجتماع، فإن فهم الأدب غير مكتمل.^{١٦}

تتمثل مهمة علم الاجتماع الأدبي في ربط الشخصيات والمواقف التي أنشأها المؤلف بالظروف التاريخية. الظروف الاجتماعية والثقافية التي توجد فيها أمور تتعلق بالمجتمع. علم اجتماع الأدب هو نهج يبدأ بالنظر إلى العوامل الاجتماعية الموجودة في وقت ومكان معينين لاكتشاف العوامل الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية. في نهج واحد، حتى تتمكن من معرفة العامل الاجتماعي كظاهرة مهمة. والنصوص الأدبية كظاهرة ثانوية.^{١٧}

^{١٥} الدكتور فايز الصياغ، "علم الاجتماع"، بيروت، (أكتوبر : ٢٠٠٥)، ص ٤٧-٥٢.

^{١٦} Dodi Robiansyah، تحليل القيم الأخلاقية كتاب القراءة الرشيدة اجزاء الثاني (دراسة الأدب

الاجتماعية)، Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab، Vol. 6، No. 2، Oktober 2022 | 88 – 103.

^{١٧} AyuTiara Veronica¹، M. Walidin²، Lukman Sumarna، رالحقائق الاجتماعية في رواية

الغيب لنوال السدوي (دراسة اجتماعية ادبية)، Jurnal Bahasa dan Sastra، Vol. I، No.01،

.Desember2020، hlm.48-58

يمكن أن نستنتج أن علم اجتماع الأدب هو علاقة متبادلة بين الأدب والمجتمع فيما يتعلق بالمحتوى الأدبي والعوامل الاجتماعية للمجتمع تستند بوضوح إلى البيانات التجريبية. تجربة المؤلف كما هي موصوفة في الشكل الأدبي من خلال وصف مشاكل مماثلة في الأعمال الأدبية بناءً على تجارب وأوضاع المؤلف لحل المشكلات في الأعمال الأدبية المترابطة بين الأدب والمجتمع.^{١٨}

البحث في علم اجتماع الأدب مفيد في تحليل الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع بناءً على البيانات والأدلة العلمية. يدرس البحث في علم الاجتماع أسباب وتأثيرات حدث أو ظاهرة اجتماعية تحدث في المجتمع، ولعلم اجتماع الأدب ثلاثة وظائف، وهي التطوير والبحث وحل المشكلات.



^{١٨} محمد جاسم محمد عباس الحسيني، علم اجتماع الأدب في الكتب المترجمة (الاسس والمنطلقات والمدارس)، جامعة بابل محافظة بابل العراق، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ٣: ٢٠١٩، ص ٤٠٥-٤١٦

الباب الرابع

تحليل ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي

١. لمحة عامة في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة"

في القصة القصيرة بعنوان " الأم السويسرية القاتلة" هي إحدى القصص القصيرة في كتاب "أدب عم قلة أدب" لنوال السعداوي. تحكي هذه القصة القصيرة عن العديد من الأمهات اللواتي قتلن أطفالهن بسبب الصدمة التي تعرضن لها. وكثير من جرائم القتل التي تحدث هي خيانة الزوج لزوجته حتى تفكر الزوجة في قتل أطفالها حتى يشعر زوجها بالذنب لما فعله. وتنص أيضا على أن المرأة التي تقتل دفاعا عن شرفها تعتبر قاتلة شائنة بل وتحاكم، ولكن إذا فعلها الرجل فيعتبر أنه يدافع عن عرضه. وجرائم القتل التي حدثت نتيجة الحماية الأخلاقية أو الاجتماعية في شبابهم أجبروا على الزواج وأجبروا على ترك المدرسة للزواج من رجل لم تحبه حتى قتلها على الفور عندما ولدت ابنتها، من بين جميع الظواهر التي تحدث، يفترض الأطباء أن النساء اللواتي يقتلن أطفالهن يعانين من عيوب جسدية أو تغيرات صبغية أو يقال أيضا أن الجينات تنتقل من قبل أمهاتهن وآبائهن دون فتح منظور واسع بأن كل هذه الحوادث هي نتيجة عوامل اجتماعية. بيئة الأسرة والمجتمع.

٢. تحليل ظاهرة القتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال

السعداوي

يدرس الباحث في هذا الفصل كيف حدوث ظاهرة قتل الأطفال استخدام نظرية علم اجتماع الأدب نهج علم الأمراض في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" هناك خمسة عوامل قتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" وهي: القتل بدافع الانتقام، بسبب الخوف، القتل بسبب الاكتئاب، القتل بالدفاع عن الشرف، القتل من أجل الحماية الأخلاقية والاجتماعية.

يجب أن يكون لكل جريمة تُرتكب، مثل القتل، سبب في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة" لنوال السعداوي. تنقسم الأشياء التي تسبب ظاهرة القتل إلى قسمين، عوامل داخلية وعوامل خارجية.

أ. العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من داخل الشخص بشكل فردي. عادة ما تشكل هذه العوامل سلوكيات معينة لدى البشر. فيما يلي أسباب ارتكاب شخص للقتل في القصة القصيرة " الأم السويسرية القاتلة":

١. القتل بدافع الانتقام.

الانتقام هو عمل جاد ضد شخص أو مجموعة بسبب شعور قوي بالغضب من خيانة المعاناة التي مروا بها. كل شخص لديه غريزة لجعل الآخرين يشعرون بنف الطريقة التي يشعرون بها. إحساس بالانتقام لا يمكن السيطرة عليه يجعل الشخص يرتكب جرائم

يمكن أن تأخذ روح الشخص بوعي وبلا وعي. يتم تنفيذ الرغبة في الانتقام من أجل تحقيق العدالة.^١

وكان سلوك القتل نتيجة الانتقام في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" كما يلي:

أمسكت يدها في يدها، يد رقيقة صغيرة ناعمة كيد طفلة، وجرح صغير كالخدش البسيط ربما من أثر الضغط على السكين، وهي تطعن ابنها الأول تسع طعنات في ظهره. وتطعن ابنها الثاني سبع طعنات في صدره. وتتسرب القوة من يدها حين تطعن نفسها. فتفرغ زجاجة الحبوب في جوفها لكن عربة الإسعاف تنقلها إلى المستشفى. لتعيش من جديد تحت رقابة البوليس والأطباء، وقد تُرسل إلى المصحة العقلية، أو تُقدم للمحاكمة كأم قاتلة.

(ميديا)نجحت في قتل نفسها بالسكين ذاتها التي قتلت بها طفلها وعلى مسرح الأكروبول في أثينا، رأيت (ميديا) تصعد في السماء تلمع عيناها بالانتصار. بعد أن انتقمت من زوجها الخائن.

ورأت أن أشد انتقام من الأب هو أن تحرمه من أطفاله، فهو الذي سيشعر بفقدانهم. لأن روحها ستلحق أما هي فلن تشعر بشيء؛ مع أطفالها إلى السماء.^٢

¹ Darni, *KEJAHATAN DALAM NOVEL CANTHING KARYA NARKO "SODRUN" BUDIMAN* (KAJIAN SOSIOLOGI SASTRA), Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Surabaya, vol 6, no 2

² نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم السويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

من الاقتباس أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المديّة قتلت نفسها وأطفالها بالسكين التي استخدمت لقتل طفلها على أساس الانتقام من زوجها للخيانة التي ارتكبها. تعتقد أن الانتقام الأكثر فاعلية من زوجها هو قتل أطفالها حتى يشعر زوجها بالذنب لما فعله وتعتقد أنه ليس لديها أي ذنب على الإطلاق رغم أنها قتلت طفلها، لأن روحها وعقلها دائماً معها. الأطفال ولا يمكن أن يفترقوا حتى مات ودخل الجنة. يمكن القول إن عمليات القتل التي حدثت بسبب شعور بالغضب انتهت خيانة زوجها حتى لا تستطيع السيطرة على غضبها وغرائزها أرادت أن يشعر الآخرون بالمعاناة التي شعرت بها حتى وصلت إلى حد قتل نفسها وطفلها حتى يشعر زوجها بالندم على ما فعله حتى تشعر الضحية بذلك. شعرت بالاكتمال الشديد بسبب الخيانة التي ارتكبها زوجها حتى أنها أخذت حياة الآخرين دون قصد من أجل الشعور بأن الآخرين يشعرون بنفس الطريقة التي يشعر بها. ويوضح أيضاً في منهج علم الأمراض أن القتل بدافع الانتقام من الأمراض الباطنية الموجودة في غرائز الإنسان الناتجة عن المشكلات الاجتماعية. يمكن أن يحدث هذا بسبب خيانة تنتهي بالغضب لدرجة القتل حتى يشعر الشخص بما يشعر به أنه يصب في عمل أدبي بناءً على تجربة المؤلف في البيئة التي يعيش فيها.

AR - RANIRY

٢. بسبب الخوف

الخوف هو عاطفة مرتبطة بالشعور بالتهديد من شيء ما. يلعب الشعور بالخوف دوراً مهماً في الدفاع عن النفس ضد المشاكل التي تهدد الحياة. مشاعر الخوف لها مدى واسع. الخوف ليس فقط حول الجوع، فقدان شخص ما.

هذا الخوف يمكن أن يدفع الشخص إلى التصرف بشكل عفوي وكذلك التشجيع الذي يسبب الخوف للشعور بالارتعاش في وجه شيء يعتبر أنه يسبب مشكلة، وليس الجرأة على فعل شيء، والقلق بشأن الموقف الذي يمر به.^٣

إذا كان الخوف يتعارض مع أداء الشخص اليومي أو يسبب قلقاً مفرطاً، فيمكن اعتباره مشكلة سريرية ويتطلب مزيداً من الاهتمام في شكل مخاوف تتعلق بالتجارب السابقة أو المخاوف بشأن المستقبل. سلوك الخوف في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" كما يلي:

أما زينب فقد عجزت عن قتل طفلتها، وظلت رغبة القتل تراودها، وكلما احتضنت طفلتها لترضعها شعرت كأنما قوة خفية تضغط بيدها على ابنتها. وقد ظنت زينب أن الله يكرهها؛ لأنها لم تعد تحب زوجها، وكراهيتها امتدت من زوجها إلى أطفالها، ثم إلى نفسها. أصبحت تكره نفسها وتظن أن الله يكرهها أيضاً، ربما لأنها لم تكن طاهرة كما يجب^٤

من الاقتباس أعلاه يمكن الاستنتاج أن زينب شعرت بالغضب تجاه زوجها، بحيث كان هناك خوف من أن تكون هناك مشاعر قوية تجاه معاملتها نتيجة عدم حبها لها ضد إرادتها. جاء من روحه ورغبته في القضاء على شخص دون علمه. أظن أن يكرهها الله

^٣ د عبدالله بن محمد العمرو، ثقافة الكراهية وصلتها بالثقافتين الإسلامية والغربية، جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الشرعية، ص ٢-٧

^٤ نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم السويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

سي اي سي) ص : ٦١

لأنها لم تعد تحب زوجها حقًا. حتى ينتشر الكراهية تجاه زوجها إلى أبنائها وحتى لنفسها، لأنها لم تعد مخلصه لزوجها، فتتخذ تصرفات مختلفة عن الآخرين.

ويوضح أيضًا في النهج المرضي أن بسبب الخوف هو عامل داخلي ينشأ في الإنسان لأن العلاج الذي لا يحبه يكون ضد إرادته. حتى يرتكب الشخص فعلًا إجراميًا لإشباع رغباته الروحية، وبناءً على القصة القصيرة أعلاه، خوف الأم طفلها بسبب مرض ناتج عن مشاكل اجتماعية.

٣. القتل بسبب الاكتئاب

الاكتئاب هو اضطراب مزاجي، حالة عاطفية تلون كل العمليات العقلية للطريقة (التفكير، والشعور، والتصرف) للشخص. بشكل عام، الشعور بالعجز واليأس غالبًا ما يُعتبر الاكتئاب اضطرابًا مزاجيًا لأن له صفة مميزة، مزاج مكتئب (مشاعر).^٥

هناك مزاج سعيد، وهناك مزاج حزين أيضًا، مثل الصراخ، والاكتئاب، والتحول إلى شخص هادئ، بل هناك رغبة في الانتحار. الشخص الذي لديه مستوى منخفض من الاكتئاب ليكون قادرًا على التفكير بشكل طبيعي يميل إلى تطوير طرق منحرفة في التفكير بناءً على التجارب السلبية التي مروا بها وتذكروها. تميل طريقة تفكير الشخص غير

^٥ أ. د سامر جميل رضوان، الاكتئاب لدى النساء، University of Nizwa، الأرشيف العربي

الواقعية إلى إلقاء اللوم على نفسه، وتحكم الأحداث العديدة التي يبدو أنها تنحرف عنه في بيئة حياته على العديد من الأحداث السلبية التي يمر بها.^٦

يشمل علم الأمراض الاكتئاب، وعدم الرغبة الشديدة، مما يقلل من تقدير الذات، مثل عدم القدرة والاستسلام بسهولة. والاكتئاب يمكن أن يكون موجودًا في أي وقت، وأحيانًا لا يختفي. الاكتئاب الذي تعاني منه متحد مع الأحداث الدرامية التي يمر بها أو تحدث لشخص ما وأحيانًا لا يكون متحمسًا ويمكن أن تحدث أشياء غير متوقعة. سلوك القتل بسبب الاكتئاب في القصة القصيرة "الأم الصويسرية القاتلة" كما يلي:

ابتسامة طفولية أضاءت وجهها كحنان الأم الطاعني، انتهت قبل أن تبدأ، وخلفت تعبيراً كالسحابة الصفراء أو الخوف الغامض الدفين انقشعت هي الأخرى بسرعة وزحفت الغمامة الرمادية كشبح الغضب الخفي لا يريد أن يكشف عن نفسه. ثم بدأ في عينيها الخوف. ليس كالخوف الأول الغامض ولكنه خوف واضح صريح بغير سحابة ولا غمامة، امتلأت عيناها الصافيتان بكل اتساعهما الأبيض الصافي بنظرة مذعورة، لمعت في عينيها بلون أسود، وبحجم النني الكبير تشوبها زرقة داكنة.

ثم انطفأ اللمعان فجأة كما بدأ، وحومت ابتسامة شاحبة تراجعت بسرعة، وامتلأت عيناها بالحنن الغريب كالطبقة المعتمدة تكسو بياض العين والسواد

⁶ Ariza Cilvia Nora & Erlina Listyanti Widuri, **KOMUNIKASI IBU DAN ANAK DENGAN DEPRESI PADA REMAJA**, Fakultas Psikologi Universitas Ahmad Dahlan Jalan Kapas No. 9 Yogyakarta, Humanitas, Vol. VIII No.1 Januari 2011, hal 45-58

أصبح لونه أخضر باهتا بلون الماء الراكد، وطفأ فوق السطح تعبير جديد ينم
عن الإحساس الدفين بالذنب.^٧

من الاقتباس أعلاه يمكن الاستنتاج أن سلوكه حزين للغاية وأن مشاعره تتغير،
لا يوجد سوى مشاعر عاطفية تطارده عقلياً حتى يتمكن الجاني بسهولة من تغيير مزاجه
نتيجة الاكتئاب الذي يعاني منه نتيجة لشخص ما. تظهر المعاملة السلبية في ذهنه مما
يجعله يشعر بالاكتئاب وحتى يختفي. ساد أمل وحزن مفاجئ، حتى هدوء، وكأنه يشعر
بالخوف والحزن من المعاملة التي لقيها. لقد فعل ذلك دون وعي.

ويوضح أيضاً في نهج علم الأمراض أن القتل نتيجة الاكتئاب في مقتطف القصة
القصيرة أعلاه يحدث بسبب مرض ينشأ من داخل الشخص بناءً على التجارب السلبية
التي مر بها. بحيث تطارد المشاعر العاطفية روحه بمجرد أن يتغير مزاجه ويشعر أنه فقد
الأمل في علاج شخص ما بسبب المشاكل الاجتماعية.

ب. العوامل الخارجية تأتي من خارج الشخص، على سبيل المثال الظروف العائلية،
والبيئة، ووقت ومكان الحادث الذي وقع لذلك الشخص.

٤. قتل بالدفاع عن الشرف

الدفاع عن الشرف هو حق الإنسان أو واجبه في الحفاظ على سلامة حياته أو
الحفاظ عليها، سواء سلامة روحه أو عرضه، لأن هناك عادات تتطلب الدفاع عن النفس.

^٧ نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم السويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

مما يشجع الفرد في المجتمع على الانخراط في أفعال مثل القتل في حل المشاكل حفاظاً على شرفه. يمكن أن يكون السبب هو الحالات المرضية والاضطرابات العاطفية الناجمة عن اختلال التوازن في الاحتياجات الفسيولوجية أو الاضطرابات العقلية التي لا يمكن أن تتحكم في سلوك الشخص بسبب العوامل البيئية.^٨

هناك افتراض ينشأ من المشاكل الاجتماعية، سواء كانت آراء المجتمع أو الثقافة أو السلوك أو الأمور الاجتماعية التي تضر بشرف شخص ما، مما يتسبب في إساءة استخدام هذا الشخص للحادث. من أجل الحفاظ على الكرامة والسمعة الطيبة، لأن الشرف حق لكل إنسان في الحفاظ على كرامته وحسن سمعته التي يجب تنفيذها. وكان سلوك قتل بالدفاع عن الشرف في القصة القصيرة "الأم الصويسرية القاتلة" كما يلي:

واستطاع يوربيدس أن يسبق أرسطو في إدراك أن الأم هي مصدر الحياة، وأنها إنسانة كالرجل، وقد تعضب مثله إذا خانها، وقد تستولي عليها فكرة الدفاع عن شرفها إلى حد القتل قتل الزوج أو قتل نفسها وأطفالها. تسلمت هذه الفكرة على (ميديا) حين هجرها زوجها إلى امرأة أخرى كانت قد منحته الحب كله وحياتها كلها وصدمتها الخيانة وانقلبت طاقتها على الحب والعطاء إلى طاقة للدفاع عن شرفها والانتقام لكرامتها.^٩

^٨ فادي محمد بلبل، عبد الكريم بن علي بن سعيد، شاهيدرا بنت عبد الخليل، "التصرفات نحو المرأة بحجة الدفاع عن الشرف في المجتمع الفلسطيني جمعاً ودراسة"، مجلة جامعة القدس العلوم المحيط التسلية والاجتماعية العدد (١) تشرين الثاني ٢٠١٧م، ص ١٧-٢٥

^٩ نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم الصويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

من الاقتباس أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الرجال والنساء يمكن أن يغضبوا أيضاً إذا تعرضوا للخيانة أو تمت معاملتهم وفقاً لرغبات شخص ما. هذا يجعل المرأة تفكر في الدفاع عن شرفها بقتل نفسها أو زوجها أو حتى أطفالها لأن احتياجاتها الفسيولوجية لا يتم تلبيتها بسبب عوامل اجتماعية. الذي عاش حتى لم يستطع السيطرة على سلوكه لقتل عاطفياً حفاظاً على شرفه. حتى ظهر الافتراض الصادم في رأسها أن حبها قد تعرض للخيانة من قبل زوجها ، لذلك اعتقدت أن الحب هو الذي جعلها تقتل من أجل الدفاع عن شرفها وسمعتها من أجل احترام الذات بسبب حالتها بيئة.

ويوضح أيضاً في منهج علم الأمراض أن القتل بناءً على الدفاع عن الشرف في القصة القصيرة المقتبسة أعلاه يحدث بسبب مرض تسببه عوامل خارجة عن النفس للإنسان بناءً على بيئته المعيشية. هناك افتراض ينشأ من المشاكل الاجتماعية، سواء كانت رأي المجتمع أو الثقافة أو السلوك أو بعض الظواهر الاجتماعية التي تمس شرف المرء، مما يجعل الشخص يسيء استغلال الحادث للدفاع عن شرفه بسبب مشاكل اجتماعية.

٥. القتل من أجل الحماية الأخلاقية والاجتماعية.

تشير الأخلاقية إلى الخير أو السيئ لفعل يتعلق بإحساس الشخص بالمسؤولية والالتزام تجاه المجتمع، والحقوق المعنوية هي حقوق فردية يجب أن تعترف بها شخصيته. تشير الحماية المعنوية إلى الجهود المبذولة لحماية القيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية والحفاظ

عليها داخل المجتمع أو الفرد. وهذا يشمل اتخاذ إجراءات لمنع أو تصحيح الإجراءات أو

السلوك الذي يعتبر غير أخلاقي^{١٠}

الأخلاق لها تأثير كبير على سلوك كل فرد، والتي تحدد مزايا الفعل. ترتبط العلاقة

بين الأخلاق والأخلاق ارتباطاً وثيقاً لأن الأخلاق تظهر حالة روح الجميع من خلال

محتويات القلب أو المشاعر التي يتم التعبير عنها في تصرفات الأشخاص من حولهم.

الأخلاق مهمة جداً في تحديد ما إذا كان الإجراء جيداً أم سيئاً. إذا لم يكن هذا المبدأ

موجوداً، فلن يكون لدى الناس أخلاقيات يمكن أن تعكس طريقة تفكير المرء وفهمه.^{١١}

يمكن أن تحمي الحماية الأخلاقية أيضاً الأفراد أو الجماعات من ضحايا الظلم أو

الإساءة الأخلاقية. وهذا يشمل دعم الحقوق الفردية، وتوفير الحماية من الاستغلال والتمييز

والمضايقة وجميع أشكال المعاملة اللاإنسانية الأخرى. يمكن تفسير أن الحماية الأخلاقية

هي محاولة لحماية شخصية الفرد وسمعته ليس فقط فيما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية ولكن

أيضاً حول البيئة المحيطة بالتكوين الأخلاقي.

وفي الوقت نفسه، فإن القتل من أجل الحماية الاجتماعية هو تقييم لمواقف الناس

في الحياة. الذي يصف مدى علاقات المرء مع الآخرين، وكذلك العادات الاجتماعية مثل

الطاعة والولاء، التي تصف الشخصية العامة للمجتمع.^{١٢}

^{١٠} سنوسي، (السلوك الاجتماعي والقيم الأخلاقية في الحكاية الشعبية في الغرب الجزائري)، كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، عام ٢٠١٣

^{١١} MUHAMMAD FIRMAN, "NILAI MORAL DALAM NOVEL SANG PENCERAH KARYA AKMAL NASREY BASRAL", Prodi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FKIP Universitas Tadulako, Jurnal Bahasa dan Sastra Volume 2, no 2 (2017) hal 49-60

^{١٢} SUSIANTI AISAH, NILAI-NILAI SOSIAL YANG TERKANDUNG DALAM CERITA RAKYAT "ENCE SULAIMAN" PADA MASYARAKAT TOMIA, Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3, Desember 2015

الحماية الاجتماعية هي سلسلة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى حماية الأفراد والجماعات من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية ومواطن الضعف. وهذا يشمل ضمان حصول جميع أفراد المجتمع على الموارد والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والإسكان والضمان الاجتماعي والحماية من مخاطر الحياة.

وكان سلوك القتل من أجل الحماية الأخلاقية والاجتماعية في القصة القصيرة "الأم الصويسرية القاتلة" كما يلي:

الاقتباس الأول:

خديجة المصرية، رأيتها في السجن أيضاً، تمسك في يدها (القرآن)، وحين ترقد تضعه تحت رأسها وتخاطب الله يا رب أنت العالم أنني لم أقتل ابني إلا حين أمرتني يا رب وأمسكت يدي الضعيفة ومنحتني القوة من عندك. وتحركت عيناها نحوي وهي تقول: هل هناك أم تقتل طفلها؟ أنا لم أقتله الله هو الذي قتله، ربنا أخذه ليرحمه من الجوع.^{١٣}

يستنتج مما سبق أنه عندما كانت خديجة تمسك المصحف وتضعه بجانب رأسها وهي نائمة، اعتقدت أنها لم تقتل ابنها، بل أخذه الله. لم يقتل ابنه، بل أعطاه الله قوة يده ليقتله حتى لا يشعر ابنه بالجوع. كانت تصرفات خديجة غريزة ظهرت في شكل شعور بالمسؤولية لحماية الحقوق الفردية لأطفالها الذين يجب الاعتراف بشخصيتهم للحفاظ على القيم الأخلاقية نتيجة للبيئة الاجتماعية.

^{١٣} نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم الصويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

الاقْتباس الثاني :

وتعترف الأم منهم أنها قتلت طفلها؛ لأنها أحبتة، ولأنها أرادت أن تحميه من الألم أو العذاب أو الموت. إنها تخشى عليه الموت، لكنها تعالجه بالموت، هذا هو التناقض الذي لا تستطيع أن تدركه هذه الأم، فهو تناقض عاش معها في اللاوعي منذ الطفولة أو المراهقة حين خشي عليها أبوها الموت الاجتماعي أو الأخلاقي إذا لم تتزوج بسرعة، وحكم عليها بالموت الفكري والنفسي حين أخرجها من المدرسة، وفرض عليها زوجا لا تريده.

كثير من الناس يقتلون بناتهم فكريا ونفسيا باسم الحماية الأخلاقية والاجتماعية وباسم الحب تموت كثير من الزوجات والأمهات فكريا ونفسياً.^{١٤}

من الاقتباس أعلاه يمكن الاستنتاج أن هؤلاء الأمهات يعتقدن أنهن يقتلن أطفالهن لأنهن يحبونهن، ولأن حبهم يريد حماية أطفالهم من العذاب والألم، فإنهم يخشون تجربته في سن المراهقة. تزوجت يانغ قسراً من شريك لم تحبه وأجبرت على ترك المدرسة للزواج من رجل لا تحبه، لذلك كانت الأم تخشى أن يعود ما حدث في الماضي إلى طفلها، وهي النقطة التي كانت فيها العديد من الفتيات. قتل في الماضي. الدفاع الأخلاقي والاجتماعي. جرائم القتل التي حدثت بسبب عوامل بيئية، تستند الإجراءات الحالية إلى الرأي العام.

^{١٤} نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم السويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة هنداوي

في المقاربة المرضية، يظهر أيضاً أن القتل يقوم على الحماية الأخلاقية والاجتماعية ، وفي الاقتباس المختصر من القصة أعلاه ناتج عن مرض ناتج عن مشاكل اجتماعية خارج الذات والتي يمكن أن يقال إنها البيئة الاجتماعية. يتم قياس خير أو سوء تصرفات الشخص من البيئة المجتمعية بحيث يرتكب الشخص جريمة تتعلق بإحساس الشخص بالمسؤولية والالتزام بحيث لا يتعرض للإذلال في علاقته بالمجتمع الاجتماعي بحيث يشعر بالحماية ينشأ الحقوق المعنوية والاجتماعية.



الباب الخامس

خاتمة

يحتوي الفصل الأخير على إجابات لمشاكل البحث، ويستخلصه الباحثة خاتمة موجزة من النتائج ويوصي ببعض الاقتراحات لهذا البحث.

أ. نتائج البحث

بعد دراسة القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" من وجهة نظر علم اجتماع الأدب تبين منهج علم الأمراض أن وقوع ظاهرة القتل يتأثر بعاملين داخليين وخارجيين، والتقسيم على النحو التالي، وهما: القتل الانتقامي، القتل بالاكْتئاب، بسبب الخوف، القتل دفاعاً عن الشرف، القتل من أجل الحماية الأخلاقية والاجتماعية.

ب. الاقتراحات

- في نهاية كتابة هذه الرسالة تيود الباحثة أن تينقل بعض الاقتراحات وهي:
١. وتأمل الباحثة من خلال هذا البحث أن يتمكن القراء من تفسير كل مشكلة وراء ظاهرة القتل في الحياة الواقعية والتي تتعلق بالأعمال الأدبية.
 ٢. يأمل الباحث أيضاً أن يستكشف باحثون آخرون الأعمال الأدبية وخاصة القصص القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" وغيرها من عناوين القصة القصيرة في أدب أم قلة الأدب لنوال السعداوي، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأدبية الأخرى لنوال السعداوي، بحيث يمكن إيجاد مشاكل أخرى للبحث.

المراجع

أ. المراجع العربية

- إبراهيم أنيس آخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠١)
- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (بيروت : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).
- أيو تيارا فيرونيكال ١، م. والدين ٢، لقمان سماعة ٣، رالحقائق الإجتماعية في رواية الغيب لنوال السدوي (دراسة اجتماعية ادبية)، Jurnal Bahasa dan Sastra, Vol. I, No.01, Desember 2020-
- تأليف الدكتور أنور عبد الحميد الموسى، "عِلْمُ الاجْتِمَاعِ الأدبي"، دار النهضة العربية، (٢٠٠٨).
- جبور عين النور، المعجم الأدبي، (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٤).
- أ. د سامر جميل رضوان، الاكثاب لدى النساء، University of Nizwa, الأرشيف العربي العلمي ٢٠١٨.
- د عبدالله بن محمد العمرو، ثقافة الكراهية وصلتها بالثقافتين الإسلامية والغربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الشرعية.
- د. رقية محمودي، " مطبوعة بيداغوجية في علم الإجرام"، جامعة يحي فارس المدية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ط ٢٠٢٠.
- د. عمر بوسكرة، التغير الاجتماعي عند رواد علم الاجتماع، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد ٠٩، العدد ٠٢.

د. نيو زيمو، "الهوية الجندرية لدى نوال السعداوي أدبية وطبية"، مجلة رؤى فكرية -

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية - جامعة سوق أهراس (٢٠١٩).

دري هربا تعبد، النسوية في مجموعة القصص القصيرة " أدب أم قلة الأدب " لنوال

السعداوي (دراسة نسوية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦

دكتور شوقي ضيف، العصر الجاهلي، (القاهرة : دار المعارف، ١١١٩).

الدكتور محمد الجوهري، "المدخل إلى علم الاجتماع" كلية الآداب جامعة القاهرة

٢٠٠٨

دودي رويانسيه ، تحليل القيم الأخلاقية كتاب القراءة الرشيدة اجزاء الثاني (دراسة

الأدب الاجتماعية)، Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab، Vol. 6, No. 2, Oktober 2022

103 - 88.

رشيد محمد عرار، أحمد علي خالد، تيسير محمد عبد الله. "جرائم القتل في فلسطين :

دراسة عاملية" مجلة العلوم التربوية والنفسية م المجلد (٥) ، العدد (٣٥) : ٣٠

سبتمبر ٢٠٢١

سنوسي، (السلوك الاجتماعي والقيم الأخلاقية في الحكاية الشعبية في الغرب الجزائري)،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، عام ٢٠١٣.

عاملية" مجلة العلوم التربوية والنفسية م المجلد (٥) ، العدد (٣٥) : ٣٠ سبتمبر

٢٠٢١

فادي محمد بلبل، عبد الكريم بن علي بن سعيد، شاهيدرا بنت عبد الخليل، "التصرفات نحو المرأة بحجة الدفاع عن الشرف في المجتمع الفلسطيني جمعا ودراسة"، مجلة جامعة القدس العلوم المحيط التسلية والاجتماعية العدد (١) تشرين الثاني ٢٠١٧م.

الكتور فايز الصياغ، "علم الاجتماع"، بيروت، (أكتوبر : ٢٠٠٥).

لع يدي، كامل علوان، علم النفس الاجتماعي، د. ط، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤

المجدوب وآخرون، أحمد (٢٠٠٣) . ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية . القاهرة . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

محمد جاسم محمد عباس الحسيني، علم اجتماع الأدب في الكتب المترجمة (الاسس والمنطلقات والمدارس)، جامعة بابل محافظة بابل العراق، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ٣: ٢٠١٩.

محمد جنيد أنور، نوال السعداوي وأفكارها النسوية دراسة تحليلية، Al-Qawārīr- Vol: 01, Issue: 03, June-2020

محمد علي البدوي، تلقي علم اجتماع الأدب عند العرب، جامعة العربي بن مهيدي كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ط (٤ ٢٠١٣-٢٠١٤).

مسعودة مرزوقيو، "الرواية النسائية في رؤية جورج طرايشي السيكلوجية نوال السعداوي أنموذجا"، مجلة أبوليوس العدد السابع جوهن" (٢٠١٧).

منصور عبد الحكيم، الأخوان هاييل وقايل الطيب والشرير و أول جريمة قتل على وجه الأرض، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، ٠٩ سبتمبر ٢٠١٥

مها محمد طه، صورة المرأة في عالم نوال السعداوي الروائي، م، جلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية المجلد

نوال السعداوي، الغائب، الطبعة الاولى - القاهرة (١٩٨٧).

نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب "الأم السويسرية القاتلة" (القاهرة : الناشر مؤسسة

هنداوي سي اي سي).

نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة دار سيناء، القاهرة : (١٩٩٢).

ولسن ثورنلي، كتابة القصة القصيرة (المملكة العربية السعودية : النادي الأدبي الثقافي

بجدة ٢٠١٧.



ب المراجع الأجنبية

- Afifah Laili Sofi Ali, **Nilai Religi Najib Mahfudz dalam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa'ah (Kajian Sosiologi Sastra Karya Wellek dan Warren)**, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, vol.8 No.2, December 2020.
- Anisa Amalia Nurhapidah¹, Teti Sobari², "**Kajian Sosiologi Sastra Novel "Kembali" Karya Sofia Mafaza**" parole jurnal pendidikan bahasa dan sastra indonesia, Volume 2 Nomor 4, Juli 2019.
- Ariza Cilvia Nora & Erlina Listyanti Widuri, **KOMUNIKASI IBU DAN ANAK DENGAN DEPRESI PADA REMAJA**, Fakultas Psikologi Universitas Ahmad Dahlan Jalan Kapas No. 9 Yogyakarta, Humanitas, Vol. VIII No.1 Januari 2011.
- Budianta, Melani, 2011, "**Materi Perkuliahan Teori Sastra**". Program Studi Magister Ilmu Susastra, Program Pascasarjana Universitas Diponegoro, Semarang **BUDIMAN (KAJIAN SOSIOLOGI SASTRA)**, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Surabaya, vol 6, no 2.
- Candra Rahma Wijaya Putra, "**CERMINAN ZAMAN DALAM PUISI (TANPA JUDUL) KARYA WIJI THUKUL: KAJIAN SOSIOLOGI SASTRA**", Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, Universitas Muhammadiyah Malang, Volume 4, tahun 2018, Nomor 1.
- Darni, **KEJAHATAN DALAM NOVEL CANTHING KARYA NARKO "SODRUN"** **BUDIMAN (KAJIAN SOSIOLOGI SASTRA)**, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Surabaya, vol 6, no 2
- Eka Suci Hidayati¹, Dessy Wardiah², Arif Ardiansyah³, "**Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujani (Kajian Psikologi Sastra)**" Jurnal Pendidikan Tambusai, 3Universitas PGRI Palembang, Volume 5 Nomor 1 Tahun 2021.
- MUHAMMAD FIRMAN, "**NILAI MORAL DALAM NOVEL SANG PENCERAH KARYA AKMAL NASREY BASRAL**", Prodi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, FKIP Universitas Tadulako, Jurnal Bahasa dan Sastra Volume 2,no 2 (2017).

- Ridwan dan Abdul Kader, **PATOLOGI SOSIAL MASYARAKAT**, Jurnal Pemikiran Syariah dan hukum, Sekolah Tinggi Ilmu Hukum (STIH) Muhammadiyah Bima, Volume 3, Nomor 2, Maret 2019.
- Sintya Nur Alifah, Novi Diah Haryanti, **"Diskriminasi Kaum Minoritas dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra "** Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Volume 3, Nomor 2, 2022.
- Siswanto¹, Ratu Wardarita², Puspa Indah Utami³, **"Kajian Sosiologi Sastra dalam Novel "Sang Nyai 2" Karya Budi Sardjono"**, Jurnal Ilmu Pendidikan Volume 4 Nomor 4 Tahun 2022.
- Sujarwa, **"Model dan Paradigma Teori Sosiologi Sastra"**, Fak. Sastra, Budaya, Dan Komunikasi Universitas Ahmad Dahlan, Yogyakarta, Tahun(2019).
- SUSIANTI AISAH, **NILAI-NILAI SOSIAL YANG TERKANDUNG DALAM CERITA RAKYAT "ENCE SULAIMAN" PADA MASYARAKAT TOMIA**, Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3, Desember 2015.
- Tri Wahyudi, **"Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori"**, jurnal poetika, Pascasarjana Ilmu Sastra Fakultas Ilmu Budaya UGM, Vol. 1, juli 2013 No. 1.
- Wiyatmi, **Sosiologi Sastra**, Kanwa Publisher, Tahun 2013.
- Yulia Nasrul Latifi, cerpen **"alumm assuwisriyyah al qatilah" karya nawal el-saadawi dalam strukturalisme genitik goldmann**, , Jurnal Sosiologi Islam, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Vol. 2, No.1, April 2012.





Daftar Riwayat Hidup

1. Nama Lengkap : Syaza Alifa
Tempat/Tanggal Lahir : Banda Aceh, 10 Juni 2001
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan/Nim : Mahasiswa/190502102
Alamat : Desa Deah Raya, Kec.Syiah Kuala,
Kota Banda Aceh
Email : Syazaalifa633@gmail.com
2. Nama orang tua
 - a) Ayah : Saiful Azmi
 - b) Pekerjaan Ayah : Pedagang
 - c) Ibu : Sukma Murni
 - d) Pekerjaan Ibu : IRT
 - e) Agama : Islam
 - f) Alamat : Gampong Baro, Kec. Idi Rayeuk, Kab. Aceh Timur.
3. Riwayat pendidikan
 - a) TK : TK Perwanida Banda Aceh : 2006
 - b) SD : MIN 1 Idi Rayeuk : 2007 - 2013
 - c) SLTP/MTs : SMPN 1 Idi Rayeuk : 2013 - 2016
 - d) SMA/MA : SMAN 1 Idi Rayeuk : 2016 - 2019
 - e) Perguruan Tinggi : Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2019 - 2023

Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 26 Juli 2023

Penulis

SYAZA ALIFA